صفاتك اسماء وذاتك جوهر ،، بريء المعاني من صفات الجواهر
يجل عن الاعراض والاين والمتى ،، ويكبر عن تشبيهه بالعناصر
نصرتك في الدنيا بما استطيعه ،، فكن شافعي يوم المعاد وناصري
فليت ترابا حال دونك لم يحل ،، وساتر وجه منك ليس بساتر
لتنظر ما لاقى الحسين وما جنت ،، عليه العدى من مفظعات الجرائر
من ابن زياد وابن هند وامرء ابن ،، سعد وابناء الاماء العواهر
رموه بجمع الاديم غطامط ،، يعيد الحصا رفغا بوقع الحوافر
فيا لك مقتولا تهدمت العلا ،، وثلت به اركان عرش المفاخر
ويا حسرتا اذ لم اكن في اوايل ،، من الناس يتلى فضلهم في الاواخر
لانصر قوما ان يكن فات نصرهم ،، لدى الروع خطار فما فات خاطري
عجبت لاطواد الاخاشيب لم تمد ،، ولا اصبحت غورا مياه الكوافر
وللشمس لم تكسف وللبدر لم يحل ،، وللشهب لم تقذف باشام طائر
اما كان في رزء ابن فاطم مقتض ،، هبوط رواس او كسوف زواهر
ولكنما عذر النفوس سجية ،، لها وغرير صاحب غير غادر

بني الوحي

بني الوحي هل ابقى الكتاب لناظم ،، مقالة مدح فيكم او لناثر
اذا كان مولى الشاعرين وربهم ،، لكم بانيا مجدا فما قدر شاعر
فاقسم لولا انكم سبل الهدى ،، لضل الورى عن لاحب النهج ظاهر
اذا طاف قوم بالمشاعر والصفا ،، فقبركم ركني طايفا ومشاعري
وان ذخر الاقوام نسك عبادة ،، فحبكم وفى عدتي وذخايري
وان صام ناس في الهواجر حسبة ،، فمدحكم اسنى من صيام الهواجر
واعلم اني لو اطعت غوايتي ،، فحبكم انسي في بطون الحفاير
وان اك فيما جئته شر مذنب ،، فربك يا خير الورى خير غافر
فوالله لا اقلعت عن لهو صبوتي ،، ولا اسمع اللاحون يوما معاذري
اذا كنت للنيران في الحشر قاسما ،، اطعت الهوى والغي غير محاذر
ولو لم تكونوا في البسيطة زلزلت ،، واخرب من ارجائها كل عامر
سامنحكم مني مودة وامق ،، يغض قلا عن غيركم طرف هاجر

وله ايضا

يا رسم لا رسمتك ريح زعزع ،، وسرى بليل في عراصك ملقع خروع

Copyright © King Saud University